بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٨ صفحة

الجمعة ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٠هـ ، ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٩٩م، العدد ٩٥٤١ ـ السنة السادسة والثلاثون

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

FRIDAY JULY. 30, 1999. RABI , II ,17, 1420 AH. 9541 - V36

٢ ريال

نائب خادم الحرمين الشريفين يوجه رسالة عزاء لأهالي الضحايا

* الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الدمام/واس

وجه نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة مواساة وعزاء لاهالي من انتقل الى رحمة الله والمصابين في حادث الحريق بمحافظة القطيف في المنطقة الشرقية هذا نصها..

«إخواني وأخواتي وأبنائي..

اهالي محافظة القطيف وما جاورها... سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

كم هو مؤلم ان يصاب الانسان في اهله وابنائه تاخذه المشاعر يمنة ويسرة فلا يجد مخرجا منها الا بالصبر على المصاب والدعاء لله سبحانه بالشفاء العاجل لهم واحتساب الرجاء عند الله جل جلاله ان يمن على شهدائنا برحمته ومغفرته وهو رجاء متضرع طامع مؤمل في جلال عطفه وغفرانه وان يلهمنا وإياكم مقدرة الاحتمال وان يعيضنا عن حزننا بصبرنا وعن فجيعتنا باجر المحتسب.

اقول ذلك ايها الاخوة معزيا كل فرد من افراد هذا الوطن في اخوته واشقائه، فالمصاب مصابنا جميعا والفجيعة كذلك، فروابط الأخوة الوطنية وقبل ذلك عقيدة نستلهم منها كل شؤون حياتنا هي المعبر بنا الى تجاوز هذه المحنة.

فانا لله وانا اليه راجعون مرددين قول الحق تعالى ﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.

هذا والله نسال ان يلهمنا الصبر والسلوان ولاحول ولا قوة الا به جل جلاله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»..

نائب خادم الحرمين الشريفين

عبدالله بن عبدالعزيز

الديوان الملكي ينعى الأميرة وسمية المعمر

الرياض ـ واس

انتقلت إلى رحمة الله تعالى صباح أمس الخميس حرم صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز ووالدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز الأميرة وسمية بنت عبدالرحمن المعمر إثر مرض الم بها. اعلن ذلك امس بيان من الديوان الملكي.

تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته واسكنها فسيح جناته.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

سمو أمير الشرقية يتبرع بـ٥٠ ألفا لأسرة كل متوفى ومعالجة المصابين في المستشفيات الخاصة على نفقة سموه

* الامير محمد بن فهد

الدمام ـ اليوم

تبرع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بـ٥٠ الف ريال لأسرة كل متوفى في حادث الحريق بالقديح.. كما تبرع سموه بمعالجة المصابين الذين ادخلوا المستشفيات الخاصة على نفقة سموه.

ويذكر ان سمو امير الشرقية قد تابع الحادث وتطوراته وعمليات الانقاذ اولا باول وكانت توجيهات سموه ومتابعته للأجهزة العاملة قد ساهمت في تحجيم المصاب.. وقد تعودنا من سموه راعيا ومواسيا ومعينا في الملمات.

الأمير محمد بن فهد يقدم العزاء لأسر المتوفين ويوجه بالعناية بالمصابين

آخر إحصائية: ١١٠ مصابين و٣٨ حالة وفاة بحريق القديح

* اختفت الخيمة ولم يبق الاركام

اثار الحادث على وجه احدى الضحايا

تصوير سعود الريس

كتب ـ سعود الريس ـ حسين العوامي

بتأثر أبوي صادق وجه نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة مواساة وعزاء لاهالي من انتقل الى رحمه الله والمصابين في حادث الحريق الذي وقع مساء امس بالقديح..

كما نقل وكيل امارة المنطقة الشرقية للشئون الادارية الاستاذ زارب القحطاني ومدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور احمد ابن عبدالله العلي تعازي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية لذوي المتوفين في حادثة الحريق التي وقعت في بلدة القديح بالقطيف وذلك اثناء الجولة التي قاما بها يوم امس الخميس على مستشفى الدمام المركزي والقطيف المركزي، وقد كان لمواساة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد والتي نقلها وكيل امارة الشرقية دور كبير في تخفيف وقع المأساة على نفوس ذوي المتوفين.

وفي لفتة انسانية مؤثرة تبرع سموه بـ٥٠ الف ريال لكل اسرة من اسر المتوفين بالاضافة الى معالجة المصابين على حساب سموه وفي آخر احصائية لحريق القديح اتضح أن العدد النهائي للمصابين هو ١١٠ مصابين فيما بلغت حالات الوفاة ٣٨ حالة وان الباقي من المصابين قد خرجوا من المستشفى بعد ان تلقوا العلاج اللازم.

وذكر الدكتور العلي ان عدد الحالات الخطيرة هو ٣٥ حالة من بينهم ٥ حالات خطيرة جدا فيما الثلاثون الأخرون حالتهم خطيرة فقط وجميعهم يلقى عناية خاصة وفائقة من قبل الاطباء والهيئة التمريضية في المستشفيات التي يرقدون فيها واشار العلي الى نجاح كافة بنود خطة الطوارىء التي نفذها طاقم الطوارىء في صحة الشرقية فور وقوع الحريق.

طالع التفاصيل
ص ٩ ـ ١٠ ـ ١١

الدفاع المدني بالشرقية يصدر بيانا رسميا عن الحادث

الدمام/واس

صرح مصدر مسؤول في الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية انه في تمام الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥/٤/١٤٢٠هـ واثناء اقامة حفل زفاف في قرية القديح بمحافظة القطيف في منطقة مكشوفة وداخل احدى الخيام المعدة للزفاف اشتعلت النار في هذه الخيمة والتي كانت تكتظ بالنساء والاطفال مما ادى الى سقوط الخيمة على المدعوين وقد ادى الحادث الى وفاة «٣٧» من النساء والاطفال واصابة حوالي «١٣٢» حتى اعداد هذا الخبر حيث تم نقل المصابين الى مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.

وقد باشرت الادارات الحكومية المختصة الحادث في حينه بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية الذي تابع الحالات أولا باول.

وبهذه المناسبة الاليمة وجه سموه الكريم العزاء الى اسر المتوفين ووجه سموه بالعناية بالمصابين وتقديم كافة الخدمات العلاجية لهم داخل المنطقة وخارجها.

الملك عبدالله يستخدم أسلوب التخفي لتفقد أحوال الشعب

عمّان ـ وكالات الأنباء

تخفّى العاهل الأردني الملك عبدالله في هيئة رجل مُسن وذهب لتحري الأوضاع في احدى المناطق الحرة مبديا لمحة من البساطة التي اكسبت والده الراحل الملك حسين شعبية كبيرة. وقالت الصحف أن الملك عبدالله (٣٧ عاما) وضع لحية بيضاء مستعارة وارتدى دشداشة (ثوب) وكوفية حمراء (اشماغ) وتوجه بسيارة أجرة الى المنطقة الحرة في مدينة الزرقاء الصناعية صباح الأربعاء وكان برفقته افراد بدوا في هيئة طاقم تلفزيوني وأبلغوا رجال الأعمال والتجار انهم جاءوا يعدون تقريرا تلفزيونيا عن المنطقة. وكان المراسل التلفزيوني في حقيقة الأمر هو مدير المكتب الصحفي بالديوان الملكي علي فزاعة.

الحاضرات خفن مما حدث في القديح

ماس كهربائي يلغي حفلة عرس في سيهات

سيهات/ حسين العوامي

وقع ماس كهربائي في قاعة يقام فيها حفل زواج نسائي لعائلة طالب آل ناجي في حي التقي بسيهات، ولم ينجم عن الحريق سوى اصابة طفلة بكسر بسيط في يدها، وقد نقلت الى احد المستوصفات القريبة لتلقي العلاج وقد خرجت من المستوصف بعد ان اطمأنوا الى استقرار وضعها الصحي.

وقد وقع الحادث في الساعة العاشرة والنصف مساء، وذلك بعد ان انفجر عداد الكهرباء الذي يغذي القاعة بالكهرباء، بسبب زيادة الاحمال الكهربائية الا انه كان من النوع التلقائي الذي يفصل التيار بمجرد وقوع اي خلل، الا ان تدافع النساء الموجودات في القاعة وخشيتهن من ان يلاقين مصير المدعوات في عرس بلدة القديح المنكوبة، ساهم في احداث بلبلة، ادت الى كسر يد احدى البنات الصغيرات المرافقات لذويهن وقد باشرت الحادث فرقة الدفاع المدني في سيهات، كما باشرته فرقة من طوارئ كهرباء الشرقية، التي سعت الى استبدال العداد بآخر جديد، الا ان حفلة الزواج الغيت.

ايران تعتقل مسئولين في جماعة مناوئة لنهج التغيير

طهران ـ د ب ا

اعتقلت السلطات في طهران زعيمين من جماعة «انصار حزب الله» الايرانية حسبما أوردت صحيفة إيران الحكومية. وألقي القبض على زعيم الجماعة مسعود دهناماكي ومساعده سهيل كريمي في مكتب مجلتهما الاسبوعية «جبهة». وقد جاءت انباء القبض على الاثنين بعد ساعات من إعلان الرئيس محمد خاتمي أمس الأول أن «إجراءات خاصة» سيتم اتخاذها ضد المناوئين للاصلاحات الذين يلجأون للعنف.

وكان خاتمي قد صرح أثناء رحلة له لمدينة همدان غربي إيران قائلا «لقد تشكلت لجنة خاصة لتقييم الحوادث الاخيرة (التي أدت إلى انتفاضة الطلبة) والتحقيق فيها وسوف تتخذ إجراءات خاصة ضد جماعات الضغط». غير انه لم يحدد ما يقصد بتعبير «إجراءات خاصة». يذكر ان تعبير «جماعات الضغط» يستخدم في إيران للاشارة إلى الجماعات التي تحاول أن تعيق بالقوة سياسة خاتمي ونهجه في التغيير.

تأجيل استفتاء تيمور لمراجعة قوائم الناخبين

مقر الأمم المتحدة (نيويورك) ـ رويترز

قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه ارجأ استفتاء سيحدد مستقبل اقليم تيمور الشرقية في اندونيسيا حتى ٣٠ اغسطس/ آب بسبب مخاوف أمنية والحاجة إلى التأكد من صحة قوائم الناخبين.

وأبلغ مجلس الأمن في رسالة بعثها ليلة الخميس بان فريق الامم المتحدة في تيمور الشرقية افاد بانه يحتاج «لمزيد من الوقت لتجميع قوائم الناخبين ونشرها بالشكل الملائم واتاحة فرصة الاستئناف».

وتشرف الامم المتحدة على الاستفتاء الذي كان مقررا في الثامن من اغسطس/ آب ثم تأجل الى ٢١ او ٢٢ من الشهر نفسه واخيرا تم تأجيله للمرة الثالثة.

وفي رسالة بعثها يوم الاثنين الى مجلس الأمن قال عنان: ان الوضع الأمني تحسن بصورة ملحوظة لكن ليس بالدرجة الكافية.

بلير يجري تغييرا وزاريا لم يشمل الوزارات الأساسية

لندن ـ واس

أعلن رئيس وزراء بريطانيا توني بلير عن تغيير وزاري شمل عددا من وزراء الدولة وصغار الوزراء في حكومته ولم يشمل أيا من الوزراء الأساسيين كما كان متوقعا.

وكانت توقعات المحللين ان يشمل التغيير الوزاري وزيرة شئون ايرلندا الشمالية مو مولام ووزير الصحة فرانك دوبسون ونائب رئيس الوزراء ووزير المواصلات جون بريسكوت. غير ان التغيير الأساسي الوحيد الذي أعلن أمس الأول هو تعيين وزير الدولة لشئون ايرلندا الشمالية بول ميرفي ليصبح وزيرا لشئون اقليم ويلز. واستقال وزير الرياضة توني بانكس من منصبه ليصبح مبعوث انكلترا الخاص للفوز باستضافة منافسات كأس العالم لكرة القدم للعام ٢٠٠٦م. واستقالت ايضا وزيرة الدولة بوزارة المواصلات لبندا جاكسون من منصبها لترشح نفسها لمنصب عمدة لندن. ويقول المحللون أن توني بلير قد ارجأ التغيير الأساسي في تكوين حكومته حتى نهاية العام الحالي.

في ثأر قبلي

اختطاف كندي في اليمن

صنعاء /د ب أ

قالت مصادر أمنية أن أحد الكنديين العاملين بشركة (هنت) للنفط في اليمن اختطف أمس الاول الاربعاء على يد إحدى القبائل في جنوب اليمن بعد ساعات قلائل من إصدار إحدى المحاكم حكما بتبرئة أحد رجال قبيلة شمالية من تهمة قتل احد افرادها.

وقالت المصادر ان المختطفين من قبيلة بلحارث يصرون على أن تقوم السلطات بتسليمهم المتهم وهو من قبيلة دهم لكي يقتصوا منه قبل ان يطلقوا سراح الرهينة الذي احتجزوه وهو في طريقه إلى شبوة من مناطق إنتاج البترول في مأرب.

وهناك مخاوف من الا تتمكن السلطات هذه المرة من التفاوض بسهولة حول إطلاق سراح الرهينة. وكانت السلطات قد تمكنت في الأسبوع الماضي من التفاوض على إطلاق سراح أربعة من الهولنديين اختطفتهم قبيلة شمالية قرب عمران للضغط من أجل إطلاق سراح بعض أفرادها المسجونين.

ولم تشر البيانات الرسمية في تلك الحالة إلى تلبية طلب المختطفين، وإن كان من المعتقد انه تمت ترضيتهم بطريقة أو بأخرى عبر وساطات قبلية.

ويلجأ رجال القبائل بصورة دورية منذ سنوات إلى اختطاف الأجانب كوسيلة للحصول على تنازلات من الحكومة المركزية بالنسبة لافرادها المحتجزين لمخالفتهم القانون أو للحصول على نصيب أكبر من ميزانيات التنمية خاصة في المناطق التي يستخرج منها البترول. ولم يفلح قانون صدر في العام الماضي ينص على عقوبة الاعدام في حالات الاختطاف في الحد كثيرا من تلك الظاهرة التي كانت تنتهي عادة بالافراج عن الرهائن بدون تعرضهم لاي اذى.

وفي شهر كانون الأول /ديسمبر/ الماضي قتل أربعة من السياح البريطانيين والاستراليين في جنوب اليمن في تبادل لاطلاق النار بين القوات الحكومية و بين خاطفين يعتقد أنهم من الارهابيين المتشددين.

مقتل مدني لبناني وجرح ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

القدس ـ ا ف ب

أعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح في اشتباك في جنوب لبنان وأن جنود الاحتلال قتلوا بطريق الخطأ مدنيا لبنانيا واصابوا ثلاثة آخرين بجروح.

وأوضح المتحدث ان وحدة اسرائيلية في جنوب لبنان تعرضت لاطلاق نار من اسلحة رشاشة ففتحت النار خطأ على عربة كان في داخلها مسؤول في الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وعدد من المدنيين اللبنانيين فقتل احدهم واصيب ثلاثة بجروح.

ولم يكشف المتحدث اين وقع الحادث أو اي تفاصيل اخرى عن الاشتباك مكتفيا بالقول ان الضابط والمدنيين اللبنانيين الثلاثة نقلوا الى احد مستشفيات حيفا بفلسطين المحتلة وأن الجيش فتح تحقيقا في الحادث. من جهة أخرى ذكر المتحدث ان جنديا اسرائيليا اصيب اصابة طفيفة قرب قلعة الشقيف في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل بشظايا قذيفة هاون اطلقها مقاتلو «حزب الله».

قطار الركاب ينطلق بين عمان ودمشق مدشنا خط الحديد التاريخي

عمّان ـ وكالات الأنباء

زينت صور العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس السوري حافظ الاسد قطار الركاب الذي انطلق صباح أمس من عمّان إلى دمشق ايذانا باستئناف رحلات السكك الحديدية المنتظمة بين العاصمتين في مؤشر واضح على بدء عهد جديد من العلاقات الحميمة التي تقلبت مرارا بين البلدين.

ففي تمام الثامنة من صباح أمس انطلقت من عمّان الرحلة التي تنظمها مؤسسة «خط الحديد» الاردني بالاشتراك مع السكك الحديدية السورية وعلى متنها نحو ١٢٠ راكبا من العديد من الجنسيات العربية وفقا لما اعلنه المدير العام المساعد للخط الحجازي أسامة الخريشة.

وصرح مدير عام المؤسسة عبد الرزاق ابو الفيلات للصحفيين بان الخط سيعمل على «تعزيز أواصر العلاقات بين الشعبين السوري والاردني وعلى انعاش الحركة الاقتصادية والاجتماعية في جميع المناطق المحاذية له». واضاف ان تكلفة تأهيل القطارات بمعدات وصالونات حديثة بلغت ١٠٠ الف دينار (٧٠ الف دولار).

وأوضح الخريشة ان «رحلة مماثلة انطلقت في الوقت نفسه من دمشق إلى عمّان» مضيفا ان «القطار سيقطع في اكثر من خمس ساعات المسافة بين العاصمتين والتي تبلغ ٢٢٥ كم بالرغم ان سرعته القصوى تبلغ ١٢٠ كم في الساعة نظرا لحاجة الخط الى اعادة تأهيل». وأكد ان «ست رحلات منتظمة ستنطلق ثلاث مرات اسبوعيا من عمان الى دمشق وبالعكس لنقل نحو الفي راكب كحد أقصى بالاضافة الى رحلة واحدة لنقل البضائع». واشار الى انه من المنتظر ان تنظم في العام المقبل رحلات اكثر سرعة وتمتد الى ميناء اللاذقية السوري بعد ان يتم تطوير الخط.

وفي بداية القرن الحالي دعا السلطان العثماني عبد الحميد إلى انشاء خط الحديد الحجازي لنقل المسلمين خلال موسم الحج بمعدل ٥٠٠ حاج يوميا من الشام إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة مرورا بالاردن بطول ١٣٠٠ كم. وحول انشاءه ما بين عامي ١٩٠١ و١٩٠٨ الزيناء المسلمين من العديد من الاقطار الاسلامية استجابة لهذه الدعوة. ومنذ عام ١٩١٣ اصبحت تنظم رحلات يومية بانتظام بين عمان ودمشق. الا ان الخط تأثر منذ بداياته بالأوضاع السياسية اذ تعرض للعديد من الاضرار نتيجة للهجمات التي شنها المستشرق الانكليزي الشهير «لورنس العرب» لدعم قوات الشريف الحسين ابن علي بعد اعلانه الثورة على الدولة العثمانية في عام ١٩١٧. وكانت الدولة العثمانية تستخدم هذا الخط لنقل المؤن والعتاد العسكري.

* القطار قبل تحركه من محطة دمشق